

بعد آلية الإرجاع على واشنطن الاستعداد لتصعيد إيراني في الخليج

بواسطة فرزين نديمي (ar/experts/frzyn-ndymy/)

سبتمبر

متوفر أيضًا باللغات:

(English (/policy-analysis/after-snapback-washington-needs-prepare-iranian-escalation-gulf/))

عن المؤلفين



فرزين نديمي (ar/experts/frzyn-ndymy/)

الدكتور فرزين نديمي هو زميل أقدم في معهد واشنطن ومحلل متخصص في الشؤون الأمنية والدفاعية المتعلقة بإيران ومنطقة الخليج العربي



تحليل موجز

مع سجل طهران الطويل في استخدام الاستفزازات البحرية لمواجهة الضغوط الدولية يتعيّن على الولايات المتحدة وشركائها الاستعداد لرد سريع وحاسم على محاولات الاستيلاء على السفن وحرب الألغام والهجمات بالطائرات المسيّرة الانتحارية وغيرها

مع تفعيل آلية "الإرجاع" مؤخراً لفرض عقوبات الأمم المتحدة (<https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/snapback-sanctions-hit-iran>) تهدد "إيران" مرة أخرى بالانتقام إذا منعتها القيود الدولية المشددة من بيع النفط بكمية كافية الشهر الماضي حذر (<https://www.reuters.com/world/middle-east/iran-says-it-told-european-powers-there-would-be-consequences-re-imposing-un-2025-08-26>) المتحدث باسم وزارة الخارجية من "عواقب" غير محددة إذا أدت آلية الإرجاع إلى مزيد من العقوبات بينما هدد نواب مختلفون ووسائل إعلام متشددة بفرض قيود صارمة (<https://www.hamshahrionline.ir/news/973368/%D8%B3%D8%AE%D9%86-%D8%A7%D8%B2-%D8%A8%D8%B3%D8%AA%D9%86-%D8%AA%D9%86%DA%AF%D9%87-%D9%87%D8%B1%D9%85%D8%B2-%D9%86%DB%8C%D8%B3%D8%AA-%D8%A8%D9%84%DA%A9%D9%87-%D8%AA%D8%AD%D8%B1%DB%8C%D9%85-%D8%B9%D8%A8%D9%88%D8%B1-%DA%A9%D8%B4%D8%AA%DB%8C-%D9%87%D8%A7-%D9%88-%D8%B4%D9%86%D8%A7%D9%88%D8%B1-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%AA-%D9%87%D8%A7%DB%8C>) على حركة النقل البحري في "الخليج الفارسي" المرتبطة بـ "فرنسا" و"ألمانيا" و"المملكة المتحدة" والولايات المتحدة الأطراف الرئيسية وراء هذا الإجراء

في الواقع خلال لحظات مماثلة محفوفة بالضغط في الماضي شمل الانتقام الإيراني مجموعة واسعة من التهديدات البحرية في الممرات المائية الإقليمية وكل هذا يمكن أن يعرض للمصالح الأمريكية الرئيسية هناك - وهي حماية الأفراد الأمريكيين والحفاظ على تدفق المحروقات والتجارة الأخرى والحفاظ على استقرار الدول الشريكة الخليجية لحماية تلك المصالح وردع "طهران" تحت إدارة "ترامب" إلى استراتيجية واضحة تركز على التجارب السابقة وتركز على إشراك الشركاء الأمريكيين في تدابير منسقة لمواجهة التصعيد البحري - بالقوة إذا لزم الأمر

كيف ردت إيران على الضغط في الماضي

في ايار/مايو 2019 بعد اشهر قليلة من انسحاب إدارة "ترامب" الأولى من الاتفاق النووي وإطلاق حملة "الضغط الأقصى" قامت "إيران" بتخريب ناقلات قبالة مدينة "الفجيرة" الإماراتية الساحلية بألغام مغناطيسية مما أبرز هشاشة طرق الطاقة المحلية استمرت الهجمات الإيرانية طوال العام من إسقاط طائرة مراقبة أمريكية إلى الاستيلاء على الناقلات البريطانية "ستينا إمبيرو" وضرب منشآت النفط السعودية "بقيق" و"خريص" بصواريخ كروز وطائرات مسيرة رغم أن الولايات المتحدة أرسلت أصولاً وقوات إضافية إلى المملكة العربية السعودية تم اعتبار هذا الرد غير كافٍ - كل من "الرياض" و"أبو ظبي" شككتا في جدية الخطوط الحمراء الأمريكية بعد إصابة منشأة نفطية حيوية دون انتقام سريع

بين عامي 2020 و2023 اتخذت "واشنطن" خطوات عديدة أخرى لمواجهة هذا التهديد مثل زيادة الدوريات البحرية مع الشركاء الغربيين ومرافقة أو "مصاحبة" آلاف السفن عبر "مضيق هرمز" ونشر وحدة بحرية غير مأهولة جديدة ("قوة المهام 59") لمراقبة خطوط الشحن كما استولت على سبع ناقلات كانت تنقل النفط الإيراني بشكل غير قانوني (بما في ذلك "سويس راجان" التي تم في النهاية تفرغ وبيع حمولتها في الولايات المتحدة). أحببت هذه الإجراءات بعض محاولات "إيران" للاستيلاء على السفن وهجمات أخرى لكن النظام استمر في التصعيد بإطلاق طائرات مسيرة ضد السفن ومضايقة الناقلات عبر عمليات القوارب الصغيرة وتعزيز دعمه لـ "الحوثيين" في اليمن". تمكنت القوات الإيرانية حتى من استعادة "سويس راجان" (المعادة التسمية إلى "سانت نيكولاس") بمجرد عودتها إلى المنطقة

برزت المساعدة الإيرانية لـ "الحوثيين" في تشرين الثاني/نوفمبر 2023 بعد اندلاع حرب "غزة" وإطلاق المجموعة حملة بحرية منسقة تضامناً مع الفلسطينيين بداية من "غالاكسي ليدر" حاولت القوات الحوثية بانتظام اختطاف أو مهاجمة أو مضايقة السفن ذات الروابط (حقيقية أم لا <https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/houthi-shipping-attacks-patterns-and-> **expectations-2025**) بـ "إسرائيل" أو التحالف الغربي باستخدام صواريخ مضادة للسفن وطائرات مسيرة مقدمة من "إيران". بحلول نهاية العام كانت البحريات الغربية تواجه يومياً الهجمات الحوثية واضطرت شركات الشحن العالمية لتحويل سفنها حول "أفريقيا".

عند توليه المنصب في كانون الثاني/يناير وصفت إدارة "ترامب" "إيران" بأنها "ممكن على مستوى الدولة" للعدوان الحوثي وحذرتها من كبح جماح المجموعة في آذار/مارس أطلق تحالف صغير بقيادة أمريكية عملية "راكب خشن" وهي حملة من الضربات دامت ثلاثة وخمسين يوماً ضد أهداف حوثية في "اليمن". هذه الحملة ووقف إطلاق النار اللاحق مع "واشنطن" قللت بحسب التقارير

<https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/4167047/uscentcom-forces->

<https://www.reuters.com/world/middle-east/red-sea-marine-traffic-up-60-after-houthis-> **continue-to-target-houthi-terrorists**

"البحر الأحمر" على التعافي <https://www.reuters.com/world/middle-east/red-sea-marine-traffic-up-60-after-houthis->

<https://www.reuters.com/world/middle-east/red-sea-marine-traffic-up-60-after-houthis-> **narrowed-targets-eu-commander-says-2025-06-05** إلى حوالي 60 بالمائة من مستويات ما قبل الحرب ومع ذلك لم تبدأ

الضربات وكأنها أضعفت قدرات الحوثيين الهجومية أو استعدادهم لاستخدامها في تموز/يوليو - بعد شهرين فقط من وقف إطلاق النار في "اليمن" وبعد أسبوعين من قصف القوات الأمريكية والإسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية - أغرق الحوثيون سفينتين أخريين كما أعلنوا "حصاراً بحرياً" على ميناء "حيفا" الإسرائيلي وأطلقوا موجات أخرى من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة في ذلك الاتجاه

باختصار لم تعزز الانتشار العسكري الدولية والعقوبات الردع إلا جزئياً تستمر الهجمات الحوثية و"إيران" لا تزال تشارك في جهود كبيرة

لـ تسليح المجموعة <https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/4246960/yemeni->

<https://www.centcom.mil/MEDIA/PRESS-RELEASES/Press-Release-View/Article/4246960/yemeni-> **partners-successfully-interdict-massive-iranian-weapons-shipment-bound-f**

أشكالاً مختلفة من الإكراه البحري رغم أن أعمال التحالف - بما في ذلك من خلال إطار "القوات البحرية المشتركة" (CMF) - ساعدت في استقرار الممرات المائية في المنطقة لسنوات تبقى فجوات سعت آليات متعددة الأطراف أحدث إلى تعزيز هذا الجهد مثل "البنية الأمنية البحرية الدولية" (IMSC)/"قوة المهام الائتلافية الحارسة" (التي تم إنشاؤها في 2019) وعملية "الحارس المزدهر" (2023) وعملية الاتحاد الأوروبي "أسبيدس" (2024). لكن الشركاء الدوليين لم يركزوا بعد قدرات وعزمهم كافيين لردع الحوثيين و"طهران" عن التصعيد علاوة على ذلك كانت دول "البحر الأحمر" الرئيسية مثل "مصر" و"المملكة العربية السعودية" غير راغبة في ملء أي فجوات أو المشاركة في عمليات عسكرية تهدف إلى تأمين ذلك الطريق

هل ستؤدي آلية الإرجاع إلى نشوب نزاع بحري

الآن وقد تم تفعيل آلية الإرجاع فإن مخاطر التصعيد في "الخليج الفارسي" مرتفعة في مثل هذا السيناريو من المرجح أن تمتنع "إيران" عن القيام بتحركات واسعة النطاق مثل محاولة إغلاق "مضيق هرمز" رغم التشدد العلني بهذا الأمر بدلاً من ذلك من المفترض أن تختار أعمالاً تخريبية أولاً مثل الاستيلاء على السفن والصعود القسري وتفتيش السفن والإنكار الانتقائي للمرور وزرع الألغام السري المتقطع أو هجمات الطائرات المسيرة الهدف سيكون رفع أسعار النفط لتعويض صادراتها المفقودة وإغلاق "واشنطن" وحشد الجماهير المحلية - لكن دون استفزاز ضربات التحالف على أراضيها

يُتوقع أن تتولى "البحرية التابعة لفيلق الحرس الثوري الإسلامي" (IRGCN) - الهادئة مؤخراً - بدلاً من البحرية النظامية الإيرانية زمام

المبادرة في أي تصعيد من هذا القبيل في البداية من المرجح أن تبقى القوة معظم وحدات القوارب السريعة مخبأة وتعتمد أكثر على الصواريخ الباليستية وصواريخ كروز والطائرات المسيرة البرية للضربات المعيارية ضد السفن أو محطات النفط و/أو القواعد العسكرية في المنطقة من المفترض أن يتبع هذا النهج كتاب "إيران" المثبت لتنفيذ عمليات غير متماثلة تستفيد بشكل كامل من مزاياها الجغرافية ومواردها المتناثرة في الائتلاف الرئيسي الآن هو أن الولايات المتحدة وحلفاءها لديهم سيطرة كاملة على المجالات الجوية والمعلوماتية مع معرفة هذا يمكن توقع أن يشجع "الحرس الثوري" الهجمات بالوكالة الحوثية من أجل تعقيد الحركات الأمريكية وإجهاذ الدفاعات الإقليمية ومع ذلك سيضع هذا الحوثيين في موقف صعب بالنظر إلى هدينتهم الثنائية مع "واشنطن".

التصعيد الخليجي سيختبر أيضاً قوة التحالفات الإقليمية الأمريكية في إذا بدأت "إيران" في الاستيلاء على مزيد من السفن أو زيادة أنشطة المضايقة الأخرى قد تتردد دول الخليج في الانضمام إلى عمليات إنفاذ مرئية خوفاً من الانتقام ضد موانئها أو مدنها أو مشاريعها الضخمة أو أصول الطاقة البحرية في هذا سترك الولايات المتحدة وحفنة من البحريات الغربية لتحمل عبء لا يمكنها تحمله إلى أجل غير مسمى دون إجهاد هيكلها القتالي في أجزاء أخرى من العالم ما لم يُدار بعناية يمكن لهذه الديناميكية غير المتوازنة أن تؤدي إلى تآكل مصداقية التحالف وتقويض الردع وتشجيع "إيران" على استغلال فجوات التحالف وتعزيز التصورات بأن الالتزامات الأمنية الأمريكية في الشرق الأوسط تعاملية ومحدودة

التوصيات السياسية

بالنظر إلى المصالح الكبيرة المعرضة للخطر يجب على الولايات المتحدة الحفاظ على وجود بحري حازم عالي ومتوسط ومنخفض المستوى في المنطقة مع إمكانية الوصول إلى كل من "الخليج الفارسي" و"البحر الأحمر" - ربما مجموعة ضاربة لحاملة طائرات ومدمرات "أيجيس" من النوع الثالث مع قدرات تتبع عن بعد وإطلاق عن بعد لمواجهة الأهداف الباليستية على مدى أطول وبسرعة أكبر يجب أيضاً أن تستعد لمواجهة عمليات الاستيلاء المحتملة على السفن من خلال نشر مرافقين مجهزين بطائرات هليكوبتر وطائرات مسيرة وفرق استجابة سريعة واتصالات من سفينة إلى سفينة مدروسة جيداً فكر الجيش الأمريكي ذات مرة في وضع مشاة بحرية مسلحين على متن السفن التجارية العابرة لـ "مضيق هرمز" للحماية قد يكون الوقت مناسباً لإعادة النظر في تلك الفكرة

حرب الألغام ستكون أيضاً بالغة الأهمية في أي أزمة خليجية مستقبلية لدى البحرية الأمريكية أربع سفن صيد ألغام من فئة "أفنجر" في "الخليج الفارسي" (اثنتان ستقاعدان قريباً) وسفينة قتال ساحلية واحدة (LCS) مع حزمة مضادات الألغام لتجنب فجوة في القدرات تحتاج إلى تسريع النشر المجدول لمنصتين أخريين من نوع LCS. يجب تعزيز هذه التدابير المضادة بفرق طيران منتشرة مقدماً (غير مأهولة ومأهولة) وسفن مسح وطرق بديلة مُسحت مسبقاً وتدريبات كسح ألغام منتظمة

بخصوص التهديدات الصاروخية يجب على "واشنطن" رسم خط أحمر واضح: إذا أطلقت "إيران" أو وكلاؤها أي صواريخ مضادة للسفن (كروز أو الباليستية أو فوق صوتية) بالقرب من خطوط الشحن ستتم ضربات أمريكية فورية ضد مواقع الإطلاق وعقد القيادة في الوقت نفسه الجهود الأمريكية المعجلة لبناء شبكة دفاع صاروخي متطورة ومتكاملة في منطقة الخليج حيوية لمواجهة ترسانة "إيران" المتنامية من الصواريخ والطائرات المسيرة الانتحارية التي تهدد ليس فقط القوات الأمريكية ولكن أيضاً البنية التحتية الاقتصادية والسكان المدنيين لشركاء "أمريكا". سيكون مفيداً بشكل خاص هندسة معمارية خليجية شاملة في الوقت الفعلي مدعومة بالذكاء الاصطناعي مع رادارات وأجهزة استشعار مرتبطة رقمياً ومعتراضات مجمعة بالإضافة إلى ذلك يجب تقوية البنية التحتية للطاقة البحرية بالمراقبة المستمرة والدفاعات النقطية وتدريبات الحماية المرئية

في "البحر الأحمر" يجب أن تضع قوات المهام المشتركة دورات استجابة ضربة أسرع كلما هاجم الحوثيون وتفعل ما هو ضروري لاعتراض شحنات الأسلحة الإيرانية إلى "اليمن" بصرامة أكبر القوات اليمنية تلعب بالفعل دوراً أكثر نشاطاً في المهمة الأخيرة لذا يجب على "واشنطن" وشركائها الخليجين مساعدتهم على تحسين وتوسيع قدرات الاعتراض لديهم في الوقت نفسه يجب السماح للشركاء الأكثر حذراً في التحالف بلعب أدوار أهدأ بينما تتولى بضع دول ملتزمة بعمليات الإنفاذ عالية المستوى

في هذه الأثناء يجب على "واشنطن" الحفاظ على قنوات خلفية مفتوحة مع "طهران" محذرة من أن أي تصعيد بحري بعد آلية الإرجاع يمكن أن يؤدي إلى مجموعة متنوعة من الإجراءات غير المتوقعة من الاستيلاء على ناقلات محملة بالنفط الإيراني إلى شن ضربات كبيرة على الأصول البحرية والصاروخية للنظام يجب على الولايات المتحدة ألا تتردد في التصعيد عند الضرورة سواء لردع الأعمال الإيرانية في المقام الأول أو للسيطرة على سلم التصعيد إذا فشل الردع

من الناحية العسكرية الولايات المتحدة وشركاؤها قادرون أكثر من اللازم على احتواء الاضطرابات المحتملة وتقوية العقد الرئيسية ورسم خطوط حمراء واضحة يبقى التحدي الأصعب سياسياً: إقناع دول الخليج الحذرة بالمساهمة أكثر في أمن سواحلها الخاصة ❖



تحليل موجز

[تحليل احتياطات النفط الليبية المجمدة](#)

سبتمبر



جوزيف هاموند

(ar/policy-analysis/thryr-ahyatyat-alnft-allybyt-almujmdt/)



تحليل موجز

[لمحة عن تفاقم العزلة الدبلوماسية لإسرائيل: مقارنة بين التصويتات الرئيسية في الجمعية العامة للأمم المتحدة](#)

2017 - 2025

سبتمبر



روبرت ساتلوف

(ar/policy-analysis/lmht-n-tfaqm-alzlt-aldblwmasyt-lasrayyl-mqarnt-byn-altswytat-alryysyt-fy-aljmyt/)



تحليل موجز

[ما تكشفه تدفقات النفط الروسية حول قطاعي الطاقة في سوريا ولبنان](#)

سبتمبر



نعوم ريدان

(ar/policy-analysis/ma-tkshfh-tdfqat-alnft-alrwsyt-hwl-qtay-altaqt-fy-swrya-wlbnan/)

TOPICS

[الخليج وسياسة الطاقة \(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#)

[الطاقة والاقتصاد \(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/\)](#)

[الشؤون العسكرية والأمنية \(ar/policy-analysis/alshwwn-alskryt-walamnyt/\)](#)

